تفسير ابن عربي

@ 269 @ | $ سورة الذاريات $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الذاريات من [آية 1 - 14] | | ! 2 2 ! أي : النفحات الإلهية والنسائم القدسية التي تذرو غبار الهيئات | الظلمانية وتراب الصفات النفسانية ! 22 ! ! 2 ! 2 أي : الواردات النورانية التي | تحمل أوقار الحقائق اليقينية والعلوم الكشفية الحقيقية التي لها ثقل في الميزان لبقائها | دون التي تخف من الأمور الفانية إلى قلوب أهل العرفان والنفوس القابلة المستعدة | الحاملة لتلك الحقائق والمعاني ! 2 2 ! أي : النفوس التي تجري في ميادين | المعاملات ومنازل القربات بواسطة تلك النفحات والواردات يسرا بلا كلفة كما | للمحرومين عن ذلك أو القلوب التي تجري في أبحر الصفات بتلك النفحات يسرا . | | ! 2 2 ! أي : الملائكة المقربين من أهل الجبروت والملكوت التي | تقسم بكل واحدة قسطا من السعادة والرزق الحقيقي على حسب الاستعدادات ! 2 2 ! من حال القيامة الكبرى وحصول الكمال المطلق ! 2 2 ! أي : | الجزاء الذي هو الفيض الوارد بحسب السعي في السلوك والعمل المعد للقبول أو | الحرمان والتعذب بالحجاب والتأذي بالهيئات المؤذية المظلمة بسبب الركون إلى الطبيعة | ! 2 2 ! كما قال : ^ (والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) ^ [العنكبوت ، الآية : 69] ، وقال : | ^ (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون * كلا إنهم يومئذ لمحجوبون * ثم إنهم لصالوا | الجحيم) ^ [المطففين ، الآيات : 14 - 16] . أقسم بالمعدات والقوابل والمفيضات على أن | مقتضى اجتماعها واجب الوقوع . 2 ! | | 2 ! أي : الروح ! 2 2 ! الطرائق من الصفات ، فإن من كل صفة طريقا | إلى سماء الروح يصل إليها من يسلكها وكل مقام وحال بابا إليها ! 2 2 ! من حديث النفس وشجونه المتنوعة المانعة عن اتحاد الوجهة في السلوك أو | الاعتقادات الفاسدة والمذاهب الباطلة المانعة عن الكمال من أنواع الجهل المركب |